

مشروع خطة أطروحة للتسجيل لدرجة الدكتوراه

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء العاملين بالجامعات الرقمية “دراسة ميدانية على
جامعة ميداووشن“

**The Impact of Artificial Intelligence Applications on the
Performance of Employees at Digital Universities” A Field Study on
Midocean University”**

الباحث : أحمد صلاح أحمد فرج الشيخ

الرقم الأكاديمي : 241002502

الكلية : الإدارة

14 46 هـ - 2025 م

مقدمة الدراسة

شهدت الجامعات الرقمية تطورًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، وأصبح استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) أحد العوامل الرئيسية في تحسين جودة العملية التعليمية والإدارية. توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي إمكانيات متعددة، مثل التعليم التكيفي، التقييم الذكي، التحليل التنبؤي، وأتمتة العمليات الإدارية، مما يعزز كفاءة الأداء الجامعي (Selwyn, 2019).

يُعد الذكاء الاصطناعي (AI) أحد أبرز التقنيات التحويلية في العصر الحديث، حيث يساهم في إحداث تغييرات جذرية في قطاع التعليم. تُستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الطلاب، وتقديم تعليم مخصص وفقًا لاحتياجات كل فرد، مما يعزز الفهم والاستيعاب (Luckin, 2018). بالإضافة إلى ذلك، يُسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة التقييم الذكية التي تقلل من الأخطاء البشرية وتوفر نتائج دقيقة وفورية (Zawacki-Richter et al., 2019).

أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي مثل الروبوتات التعليمية (Chatbots) وأنظمة التعلم الآلي جزءًا أساسيًا من البيئة الأكاديمية، حيث تساعد في تقديم إجابات فورية للطلاب، وتسهيل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة (Winkler & Söllner, 2018). كما تُستخدم تقنيات التحليل التنبؤي للتنبؤ بأداء الطلاب وتحديد أولئك المعرضين للخطر الأكاديمي، مما يمكن الجامعات من تقديم تدخلات مبكرة لتحسين النتائج التعليمية (Baker & Inventado, 2014).

يؤثر الذكاء الاصطناعي بشكل كبير على أداء العاملين في الجامعات، سواء على الصعيد الأكاديمي أو الإداري. فمن ناحية، يساعد في أتمتة المهام الروتينية، مثل معالجة البيانات وإدارة السجلات الأكاديمية، مما يحرر الوقت للموظفين للتركيز على المهام الإستراتيجية ذات القيمة المضافة (Renz & Hilbig, 2020). كما تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على تحسين دقة القرارات الإدارية من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات وتقديم توصيات مستنيرة يمكن العمل بها وتؤثر على النتائج مباشرة (Davenport & Ronanki, 2018).

يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين بيئة العمل للعاملين بالجامعات من خلال توفير أنظمة دعم متقدمة. حيث تعمل أنظمة إدارة المهام الذكية على تحسين تنظيم الوقت وتوزيع العمل بشكل متوازن بين الموظفين، مما يقلل من الضغوط الوظيفية ويزيد من الإنتاجية (Smith et

(al., 2022). كما توفر أنظمة التحليل السلوكي رؤى عميقة حول أنماط العمل، مما يمكن القيادات الإدارية من تصميم برامج تطوير مهني مخصصة تلبي احتياجات كل موظف. (Jena, 2018) هذه التطورات تسهم في خلق بيئة عمل أكثر إيجابية وتحفيزاً للعاملين في القطاع الأكاديمي.

يواجه العاملون تحديات تتعلق بالتكيف مع هذه التقنيات الحديثة، حيث يتطلب الأمر تطوير مهارات جديدة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بكفاءة (Brynjolfsson & McAfee, 2017). ومع ذلك، فإن تبني هذه التقنيات يعزز إنتاجية الموظفين ويرفع مستوى رضاهم الوظيفي، نظراً لتبسيط العمليات وتقليل الأعباء الإدارية (Popenici & Kerr, 2017).

أدى تطبيق الذكاء الاصطناعي إلى إعادة تعريف المهارات المطلوبة للعاملين في الجامعات الرقمية. حيث أصبحت القدرة على التفاعل مع الأنظمة الذكية وتحليل مخرجاتها من الكفاءات الأساسية المطلوبة (Chen & Wang, 2023). من ناحية أخرى، فتح الذكاء الاصطناعي آفاقاً جديدة للتطور الوظيفي، حيث ظهرت وظائف جديدة مثل مديري أنظمة التعلم الآلي واختصاصي تحليل البيانات التعليمية (Burns et al., 2021). هذه التحولات تتطلب استثماراً أكبر في برامج التدريب المستمر، ولكنها في المقابل توفر فرصاً مهنية أكثر تنوعاً وتقدماً للعاملين في قطاع التعليم العالي.

تعد جامعة ميد أوشن واحدة من الجامعات الرقمية الرائدة التي تسعى إلى توظيف التقنيات الحديثة لتحسين تجربتها التعليمية والإدارية. تتميز الجامعة بتبنيها لمبادرات الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل التعلم الذكي، وإدارة البيانات، وتطوير المناهج الرقمية. ومن خلال هذه الجهود، تهدف الجامعة إلى تعزيز جودة التعليم وضمان كفاءة العمليات الأكاديمية والإدارية.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء الأكاديمي والإداري في جامعة ميد أوشن، عبر تحليل كيفية تأثير هذه التقنيات على جودة التعليم، رضا الطلاب، كفاءة العمليات الإدارية، واتخاذ القرار داخل الجامعة.

مشكلة الدراسة :

يُعدّ الذكاء الاصطناعي (AI) أحد الابتكارات التقنية التي أحدثت تغييراً جذرياً في مجال التعليم العالي، حيث أصبح يُستخدم في تحليل البيانات الأكاديمية، وتقديم دعم تعليمي مخصص، وأتمتة العمليات الإدارية داخل الجامعات الرقمية . (Smith et al., 2022)

تتبنى جامعة ميدأوشن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، مثل أنظمة التعلم التكيفي، والتصحيح الآلي، وتحليل أداء الطلاب، بالإضافة إلى أتمتة عمليات القبول والتسجيل، مما أدى إلى تحولات كبيرة في الأداء الأكاديمي والإداري.

على الرغم من الفوائد الكبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك تحديات بارزة تواجه تطبيقه في الجامعات، مثل قضايا الأمن السيبراني، خصوصية البيانات، والتقبل الثقافي والتكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب (Chen & Wang, 2023)

استفاد مجال التعليم من الذكاء الاصطناعي وبرمجياته، كما عزز التعليم الإلكتروني بخدمات الذكاء الاصطناعي لتطويره ورفع من جودة التعلم، وإعداد متعلمين متميزين وفتح آفاق علمية جديدة لهم، كما استخدم في التخفيف من أعباء المعلمين من خلال تقديم الكثير من الحلول كرقمنة الإدارة وتصميم برامج وتطبيقات ذكية تساعد في التدريس والتقييم والمراقبة والتصنيف، والتنبؤ بنتائج المتعلمين من خلال برامج إحصائية وبالتالي مساعدتهم على التعلم قبل وقوعهم في فخ الفشل الدراسي... كما ظهر توجه جديد يهدف إلى استبدال المعلم البشري في التعليم بمعلم الي مزود بالذكاء الاصطناعي، إلا أن قدرات الذكاء الاصطناعي الحالية غير كافية لتعويض المعلم البشري خاصة في مجال خدماته الإنسانية الوجدانية والتربوية. (عبدالرؤف، 2014)

تظهر أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال التوجه العالمي لتبني ونشر تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتي تشمل الشاشات والأجهزة الذكية، من هواتف، وبرمجيات، ومنصات تعليمية مقدمة على شبكة الأنترنت وشاشات عرض ذكية نقالة وتطبيقات تعليمية متاحة على متاجر آبل، أو سامسونج، أو جوجل، فقد أضحت الأمور ضرورة من ضرورات العصر ومعيّاراً للتقدم العلمي والعملية بين الدول.

تقنيات الذكاء الاصطناعي بأشكالها المختلفة ومراحلها المتعددة تستمر في التطور والدخول في تطبيقات حياتنا اليومية شيئاً فشيئاً ويعد من أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في الوقت المعاصر والتي يتحتم عليها العلم من أجل التطوير المستمر للوصول الى مستويات أعلى من الكفاءة الإنتاجية وتحقيق قدرات تنافسية عالية، ومن صور ذلك العمل على ادماج التقنيات الحديثة المتمثلة بمحاكاة السلوك البشري الداخلي والخارجي باستخدام تنمية الواقع الافتراضي والواقع المعزز التي وجدت طريقها بسهولة الى مجال التعليم باعتبارها إحدى صور التحول الرقمي لتسهم بدورها في إعادة تعريف التعليم وجعله ذات غاية ومعني.(العبادي، 2021، ص 316)

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل التالي " ما هو أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على العاملين بالجامعات الرقمية "

- الدراسة الاستطلاعية

- في إطار تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتكوين الفروض ، قام الباحث بدراسة استطلاعية للوقوف على معرفة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء الأكاديمي والإداري في الجامعات الرقمية، وتم أخذ استبيان لمجموعة من إداريين جامعة ميداو شن وهيئة التدريس وعددهم 40.

- أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم الالكتروني بالمؤسسات التعليمية العالي ، هذا بالإضافة الى تكوين فكرة مبدئية عن مشكلة الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة وفروضها ، وقد تم ذلك عن طريق مقابلات شخصية وتوزيع قائمة استقصاء مبدئية منظمة ومحددة مع عينة عشوائية بسيطة من طلبة الماجستير والدكتوراة بجامعة ميد او شن الرقمية وعددهم (60 طالبا) محل الدراسة خلال شهر مارس من خلال حوار مفتوح للتعرف على مدى المامهم بالمفاهيم الأساسية التي تتناولها الدراسة وذلك كما يبين الجدول التالي:

جدول (1/1)

عينة الدراسة الاستطلاعية

الجامعة	أعضاء هيئة التدريس	الإداريين	الاجمالي
جامعة ميداوون	10	30	40

المصدر : من اعداد الباحث

ويبين الجدول التالي النسب المئوية لنتائج الحوار المفتوح فيما يخص اعضاء هيئة التدريس والإداريين بالموضوع محل الدراسة ومتغيراته:

م	العبارات	نسبة الاجابات المقبولة
1	يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في دراسة المقررات	67%
2	يتم التدريب على كيفية استخدام برامج الذكاء الاصطناعي قبل القيام بالعمل بهم.	95%
3	اصبح الذكاء الاصطناعي ضرورة من ضرورات العمل الأكاديمي والإداري	97%
4	يتم توضيح الدور الذي تقوم به منصات الذكاء الاجتماعي في الأداء الإداري والأكاديمي	84%
5	أصبح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة للأكاديمين والإداريين.	94%

تعد الدراسة الاستطلاعية السابقة لبنة الفهم لموضوع الرسالة وجوهرًا أساسيًا بمسار البحث إذ توفر نظرة أقرب وفهمًا لعلاقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأداء الأكاديميين والإداريين في الجامعات الرقمية وذلك من خلال فهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليتين الأكاديمية والإدارية ومدى الدور الذي يقدمه في تعزيز جودة التعليم الرقمي وكذلك فاعلية الأداء المؤسسي، من خلال أنماط التفاعل الإيجابي مع مفاهيم الذكاء الاصطناعي ومدى الضرورة الملحة في استخدامه لرفع الأداء المؤسسي بشكل عام، تشكل الاتجاه نحو موضوع البحث في تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة إضافة إلى صياغة فروضه وبذلك، فإن الدراسة الاستطلاعية شكلت

قاعدة لمراحل البحث التالية، بالإضافة إلى تقديم مساهمة فعالة في توجيهها لتحقيق أهدافها بكفاءة وموضوعية .

أهمية الدراسة (التطبيقية والنظرية):

الأهمية النظرية:

1. تطوير الإطار النظري للجامعات الرقمية الذكية

- تقدم الدراسة نموذجًا مفاهيميًا يساعد على فهم كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم العمليات الأكاديمية والإدارية.

2. سد الفجوة البحثية

- يُعد تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي موضوعًا متجددًا، وهذه الدراسة تساهم في سد الفجوة البحثية من خلال تقديم بيانات واقعية حول تطبيقاته في جامعة رقمية فعلية مثل "جامعة ميداو شن".

3. تحليل العلاقة بين التكنولوجيا والأداء الجامعي

- تستعرض الدراسة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة التعليم، التقييم الأكاديمي، وتطوير بيئات تعليمية تفاعلية، بالإضافة إلى دوره في تسهيل العمليات الإدارية مثل التسجيل وإدارة شؤون الطلاب.

الأهمية التطبيقية:

1. تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس

- تقدم الدراسة مقترحات عملية لكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعلم التكيفي، والتقييم الذكي، وتقديم توصيات مخصصة للطلاب بناءً على تحليل بياناتهم الأكاديمية.

2. تطوير العمليات الإدارية في الجامعات الرقمية

- توضح الدراسة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين كفاءة العمليات الإدارية، مثل القبول والتسجيل، الجداول الدراسية، وإدارة الموارد البشرية داخل الجامعات الرقمية.

3. دعم صانعي القرار في المؤسسات التعليمية

- توفر نتائج الدراسة بيانات تحليلية تساعد صانعي القرار في وضع سياسات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري.

4. تحقيق الاستدامة في التعليم العالي الرقمي

- تساعد الدراسة في تقديم استراتيجيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لضمان استدامة الجامعات الرقمية من خلال تحسين جودة التعليم الإلكتروني وكفاءة إدارة الموارد.

5. تحسين تجربة الطالب في الجامعات الرقمية

- توضح الدراسة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي توفير دعم شخصي للطلاب، مثل التوجيه الأكاديمي القائم على البيانات، والدعم الافتراضي من خلال المساعدين الذكيين.

6. تعزيز القدرة التنافسية للجامعات الرقمية

- تقدم الدراسة حلولاً عملية للجامعات الرقمية لتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل استراتيجي، مما يعزز مكانتها التنافسية في سوق التعليم العالي الرقمي.

أهداف الدراسة:

"يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي على أداء العاملين في جامعة ميدأوشن"

ومن هذا الهدف الرئيسي يشتق هدفين فرعيين هما:

1- التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ايجابيا ومعنويا على أداء الأكاديميين بجامعة ميدأوشن.

2- التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ايجابيا ومعنويا على أداء الإداريين بجامعة ميدأوشن.

فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيسي للدراسة فيما يلي:

تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي إيجابياً ومعنوياً على أداء العاملين في جامعة ميدأوشن
من هذا الفرض يُشتق منه فرضين فرعيين هما:

1 - تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي إيجابياً ومعنوياً على أداء الأكاديميين في جامعة ميدأوشن

2 - تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي إيجابياً ومعنوياً على أداء الإداريين في جامعة ميدأوشن

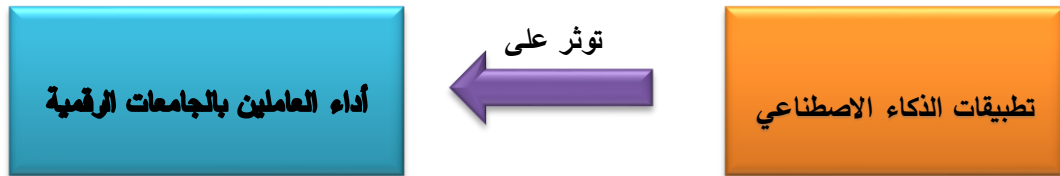
تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي فيما يلي:

ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء العاملين بجامعة ميدأوشن؟
من هذا التساؤل يُشتق منه تساؤلين فرعيين وهما:

- 1- ما تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء الأكاديميين بجامعة ميدأوشن؟
- 2- ما تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء الإداريين بجامعة ميدأوشن؟

نموذج الدراسة:



الدراسات المرجعية:

1- دراسة (Kumar, 2018):

بعنوان التنبؤ بمخرجات التعلم والاحتفاظ بها من خلال الذكاء الاصطناعي للشبكة العصبية
في التمثيل الضوئي والنتح والانتقال:

إستهدفت الدراسة تقييم آثار نهج الذكاء الاصطناعي للشبكة العصبية على التحصيل والاحتفاظ في تعلم العلوم. شارك أربعون طالبًا في الفصل في هذه الدراسة ، ووجد خمسة طلاب منهم أن 60% إلى 80% من المفاهيم الخاطئة تم تقييمها في اختبار المفاهيم الخاطئة قبل تعرضهم لنهج الذكاء الاصطناعي للشبكة العصبية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط درجة الاختبار البعدي كان ذا دلالة إحصائية باختلاف متوسط درجة الاختبار القبلي. نتج عن ذلك ارتباط طبقة الإدخال والطبقة المخفية الأولى بمخرجات الذكاء الاصطناعي.

2- دراسة (الياجزي, 2019):

بعنوان: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية

إستهدفت الدراسة الحالية التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، ويعد هذا البحث استكمالاً للخريطة البحثية في تكنولوجيا التعليم، خاصة في ضوء توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بالاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها عقد المؤتمرات والمحاضرات والندوات وورش العمل بشكل إلكتروني على مدار العام، بالإضافة لإعادة النظر في المناهج والمقررات المدرسية بحث أن تتضمن تقنيات المعلومات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي لا سيما في مقررات الهندسة والرياضيات والعلوم، وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

3- دراسة (المطيري, 2019):

بعنوان: الذكاء الاصطناعي مدخلا لتطوير صناعة القرار التعليمي في وزارة التربية بدولة الكويت

إستهدفت الدراسة التعرف على نواحي القصور والضعف في تطبيق الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير صناعة القرار التعليمي في وزارة التربية بدولة الكويت، وأشارت نتائج الدراسة إلى: غياب تدريب القيادات في صنع القرار التعليمي على الذكاء الاصطناعي، ندرة التكنولوجيا الذكية المستخدمة في صنع القرارات التعليمي، ضعف معايير اختيار العاملين اعتماداً على المهارات والأساليب التقليدية، الاعتماد على الوظائف التقليدية وضعف تدريب العاملين على الذكاء الاصطناعي، قلة توفير قواعد البيانات الذكية لاستخدامها في صناعة القرار التعليمي، قلة الاعتماد على المدخلات البشرية لتغذية الأجهزة الذكية بالبيانات اللازمة لصناعة القرار التعليمي، غياب وعي العاملين بأهمية الذكاء الاصطناعي في المقارنة بين القرارات لاختيار البديل الأفضل، هدر الوقت في صنع القرار التعليمي بالطرق التقليدية ومحدودية استغلاله من خلال الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، ندرة الاستفادة والتعلم من التجارب السابقة من القرارات المماثلة واستغلالها

من خلال الذكاء الاصطناعي لتطوير عملية صنع القرار التعليمي، ضعف الاعتماد على الذكاء الاصطناعي حل المشكلات المتعلقة بتحليل العلاقات البسيطة والمعقدة حول القرار.

4- دراسة (بكر & عبد العزيز , 2019):

بعنوان الذكاء الاصطناعي: سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي:

استهدفت الدراسة رصد سياسات وبرامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من منظور، باستخدام الآليات المنهجية في الوصف والتحليل والتفسير من خلال تناول: تاريخ وتطور الذكاء الاصطناعي بصورة وصفية مبسطة. المصطلح ومرادفاته واستخداماته في العلوم المعاصرة. المهارات الحياتية والمخاطر الناجمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسياسات والاستراتيجيات والمستقبلات، مثل الأنظمة الخبيرة (Expert System)، تمييز الكلام (speech recognition) هي برامج تستطيع تحويل الأصوات إلى كلمات (Text)، معالجة اللغات الطبيعية Natural language Processing، الروبوتات Robotics: هي آلة كهروميكانيكية تتلقى الأوامر من حاسب تابع لها فيقوم بأعمال معينة.

5- دراسة (الصبحي, 2020):

بعنوان: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، والتحديات التي تواجه استخدامها، وعلاقة بعض المتغيرات كالجنس والدرجة العلمية بذلك، وأشارت نتائج الدراسة إلى: استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة منخفضة جداً، وأن هناك اتفاقاً ملحوظاً على وجود العديد من التحديات التي تحول دون استخدام هذه التطبيقات، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر في واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يُعزى لمتغير الجنس، أو الدرجة العلمية، كذلك عدم وجود أثر في التحديات التي تواجه استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزى للمتغيرين السالفين.

6- دراسة (الفراني & الحجيلي, 2020):

بمعنوان: العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)

استهدفت الدراسة الحالية معرفة العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم درجة قبول كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وإلى أن كلا من (الأداء المتوقع- الجهد المتوقع- التأثير الاجتماعي- التسهيلات المتاحة) تؤثر بشكل إيجابي على نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وإلى أن العامل الأكثر تأثيراً على نية استخدام المعلمين للذكاء الاصطناعي في التعليم هو الأداء المتوقع يليه الجهد المتوقع يليه التأثير الاجتماعي يليه التسهيلات المتاحة،

7- دراسة (الفراني & الحجيلي, 2020):

بمعنوان: الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية

استهدفت الدراسة الحالية إبراز دور الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وأهداف وتطلعات المملكة العربية السعودية في مختلف مؤسساتها وقطاعاتها ومن أبرزها قطاع التعليم، كجزء لا يتجزأ من رؤية المملكة (2030). وإلقاء الضوء على الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث سيتطرق السياق القادم إلى الجوانب الآتية: ماذا يمكن أن يقدم الذكاء الاصطناعي للتعليم في المملكة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة، والمعلمون وأنظمة الذكاء الاصطناعي، والمستقبل وأنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة.

8- دراسة (الصبحي & الفراني, 2020):

بمعنوان: الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية

استهدفت الدراسة رصد ما مر به نظام التعليم في المملكة العربية السعودية من تحديات كثيرة فهو منظومة ضخمة تضم عدة جوانب، لا بد من معرفة واقعها والنظر إلى ما يجب أن نصل إليه في المستقبل. من أهم هذه التحديات تطوير المناهج لجعلها تواكب عصر التكنولوجيا الحديثة، وتمكن الطلاب من التعامل معها بإتقان وفائدة، والحصول على المهارات الكافية التي تجعله يستعمل التقنية لتنمية التعلم التعاوني أو الفردي واستقلاليته وتحمل مسؤولية تعلمه الذاتي. أيضاً تأهيل

وتدريب المعلمين للاستفادة من التقنيات التعليمية في ذات العصر يعتبر تحدي مهم للنظام التعليم السعودي، ومع وجود تقنيات الذكاء الاصطناعي يصبح تبني هذه التقنية بشكل جيد في العملية التعليمية أمراً بالغ الأهمية. وأشارت نتائج الدراسة إلى العديد من التحديات التي تواجه تبني تقنية حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وما الذي يمكن أن تقدمه هذه التقنية لعناصر العملية التعليمية برمتها، وإمكانية تبني هذه التكنولوجيا في التعليم العالي السعودي.

9- دراسة (البشر, 2020):

بمعنوان: متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء :

استهدفت الدراسة التعرف على متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية، والتحديات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظر الخبراء، وأشارت نتائج الدراسة إلى العديد من النتائج مثل بناء قائمة بمتطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بالجامعات السعودية، مكونة من محورين: الأول احتوى على 3 متطلبات: (تنظيمية، بشرية، مالية)، وأن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بالجامعات السعودية، وأن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس بالجامعات السعودية، وفي ضوء نتائج البحث، قُدمت الباحثة عدداً من التوصيات، من أهمها: توفير العدد اللازم من الخبراء والفنيين من الكوادر البشرية ذوي المهارت الحاسوبية الفائقة؛ لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس.

10- دراسة (حري, 2021):

بمعنوان: رؤية مقترحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم بالجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (Covid-19) في ضوء الاستفادة من تجربة الصين

استهدفت الدراسة تقديم رؤية مقترحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم بالجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (Covid-19) في ضوء الاستفادة من تجربة الصين، وأشارت نتائج الدراسة إلى: أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأنظمة التعليم الإلكتروني استخدمت كمساعد لعملية التعليم بالجامعات السعودية خلال فترة الحظر، وظفت الجامعات

السعودية تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة من خلال إنشاء عدد من المنصات الإلكترونية التعليمية لتغطية محتوى المقررات الدراسية لجميع الطلاب في كافة جامعات المملكة العربية السعودية، كما أن تطبيق تقنيات النعيل بالذكاء الاصطناعي في الجامعات شغل أولوية قصوى لدى حكومة الصين من خلال ما قامت به من ممارسات تسترعي الإهتمام بها.

11- دراسة (العتل, 2021):

بعنوان: دور الذكاء الاصطناعي "AI" في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت:

استهدفت الدراسة التعرف على أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، و التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأثر متغيرات (النوع، السنة الدراسية، و المعدل التراكمي) في ذلك، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية، بينما لا توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لمتغيري النوع والمعدل التراكمي، بينما لا توجد فروق حول أهميتها في العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

1- مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يمكن النظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه ذلك الجزء من علوم الكمبيوتر الذي يحاول محاكاة العمليات التي يمكن وصفها عند البشر على أنها سلوك ذكي. كما يعرف بأنه الذكاء الاصطناعي هو محاكاة عمليات الذكاء البشري بواسطة الآلات، وخاصة أنظمة الكمبيوتر. تشمل التطبيقات المحددة للذكاء الاصطناعي الأنظمة الخبيرة ومعالجة اللغة الطبيعية والتعرف على الكلام ورؤية الآلة. (بلال & موسي، 2019)

ويمكن ان يعرف بانه طريقة لصنع حاسوب او روبوت يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر، او برنامج يفكر بذكاء بنفس الطريقة التي يفكر فيها البشر الأذكاء.

أو أن هو علم صنع الآلات التي تقوم بأشياء تتطلب ذكاء إذا قام بها الإنسان.

يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه فرع من فروع علم الحاسوب، وهو عبارة عن سلوك وخصائص معينة تتبعها البرامج الحاسوبية بحيث تصبح قادرة على محاكاة القدرات الذهنية الخاصة بالبشر في أنماط عملها المختلفة. أهم هذه القدرات هي قدرة الآلة على التعلم والاستنتاج واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى القيام بالعديد من ردود الأفعال. (Burns, others, 2021)

مفهوم الذكاء الاصطناعي إجرائياً:

توظيف التكنولوجيا والرقمنة وإنتاج الآلات تقوم بممارسة أنشطة كتلك الأنشطة التي يقوم بها الإنسان.

منهج الدراسة:

يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة ميداوون.

الدراسة تعتمد على الحصر الشامل لأعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة ميداوون.

حدود الدراسة: (المكانية ، الزمانية ، البشرية)

الحد المكاني : جامعة ميداوون

الحد الزمني : الفترة التي يستغرقها الباحث في جمع البيانات

الحد البشري : عينة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة ميداوون.

وسائل جمع بيانات الدراسة:

سوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة أداة جمع البيانات (الاستبانة)، حيث تعد الاستبانة أحد أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات المقننة، كذلك تعتبر أداة مناسبة لطبيعة وأهداف الدراسة الوصفية والاجابة علي تساؤلاتها، وسوف يتم تقسيم الاستبانة الي قسمين هما

القسم الأول: ويتكون من البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وهي: (الجنس، العمر، المستوى الدراسي، التخصص الدراسي)

القسم الثاني: ويتكون من محاور الدراسة الرئيسية.

المعالجات الإحصائية المقترحة:

سوف يتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعامل ارتباط سبيرمان – تحليل الانحدار الخطي البسيط.

المراجع:

مراجع باللغة العربية:

- أحمد، إبراهيم أحمد. (2003). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- أحمد، حبيب بلال، & موسى، عبد الله. (2019). الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- السلمي، علي. (1995). الإدارة الحديثة: مفاهيمها وتطبيقاتها. دار غريب، القاهرة.
- عامر، سعيد ياسين. (1994). استراتيجية التغيير. مركز وايد سيرفس للاستشارات والتطوير الإداري، القاهرة.
- عبد الرؤوف، طارق. (2014). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة. المجموعة العربية للنشر والتدريب.
- عبد الجواد، السيد بكر، & محمود، إبراهيم عبد العزيز. (2019). الذكاء الاصطناعي: سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي: منظور دولي. مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، 184(3)، 383-432.
- العبادي، أحمد. (2021). التحول الرقمي في التعليم العالي. مجلة التربية المعاصرة، 15(2)، 310-325.

- عطية، محمد، وآخرون. (2008). العربية والذكاء الاصطناعي. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة الأولى.
- فاتن، حسن الياجزي. (2019). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 113، 257-282.
- فراني، لينا بنت أحمد بن خليل، & الحجيلي، سمر بنت أحمد بن سليمان. (2020). العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. (UTAUT) المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 14، 215-252.
- فراني، لينا بنت أحمد بن خليل، & الحجيلي، سمر بنت أحمد بن سليمان. (2020). الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية النوعية، 11، 71-84.
- الصباحي، صباح عيد رجا. (2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. مجلة كلية التربية، 44(4)، 319-368.
- الصباحي، نور عبد العزيز، & فراني، لينا بنت أحمد بن خليل. (2020). الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية النوعية، 17، 103-116.
- المطيري، عادل مجبل. (2019). الذكاء الاصطناعي مدخلاً لتطوير صناعة القرار التعليمي في وزارة التربية بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(11)، 573-588.
- البشر، منى بنت عبد الله بن محمد. (2020). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية، 20(2)، 27-92.
- حريري، هند حسين محمد. (2021). رؤية مقترحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم بالجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (Covid-19) في ضوء الاستفادة من تجربة الصين. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 2021، 365-427.

العتل، محمد حمد محمد، وآخرون. (2021). دور الذكاء الاصطناعي "AI" في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(1)، 30-64.

مراجع باللغة الإنجليزية:

Baker, R. S., & Inventado, P. S. (2014). Educational data mining and learning analytics. Springer.

Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). The business of artificial intelligence. Harvard Business Review, 95(1), 1-30.

Burns, E., Laskowski, N., & Tucci, L. (2021). What is artificial intelligence? Retrieved from <https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/AI-Artificial-Intelligence>

Chen, L., & Wang, Y. (2023). AI-driven administrative systems in higher education. Technology and Society, 41(3), 112-130.

Davenport, T. H., & Kirby, J. (2016). Only humans need apply: Winners and losers in the age of smart machines. HarperCollins.

Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial intelligence for the real world. Harvard Business Review, 96(1), 108-116.

Jena, A. K. (2018). Predicting learning outputs and retention through neural network artificial intelligence in photosynthesis, transpiration, and translocation. *Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching, 19*(2), Article 3.

Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence Unleashed: An argument for AI in education. Pearson.

Popenici, S. A., & Kerr, S. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 12(1), 1-13.

Renz, A., & Hilbig, R. (2020). Prerequisites for AI in higher education. Computers and Education: Artificial Intelligence, 1, 100005.

Selwyn, N. (2019). Should robots replace teachers? AI and the future of education. Polity Press.

Smith, R., Doe, J., & White, K. (2022). AI's impact on learning outcomes. *International Review of Educational Technology*, 40(5), 200-220.

Winkler, R., & Söllner, M. (2018). Unleashing the potential of chatbots in education. *Computers in Human Behavior*, 78, 1-12.

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence in higher education. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16(1), 1-27.

